

تاج العروس من جواهر القاموس

وزنه تَفْعُول والأصل فيه تَهْيُور فقدِّمت الياءُ التي هي عين إلى مَوْضِعِ الفاءِ .
فصار تَهْيُوراً فهذا إن جعلته من تَهْيِـرِ الجُرْفِ وإن جعلته من تَهْوِـرِ كان وزنه
فَيَعُولاً لا تَفْعُولاً ويكون مقلوبَ العينِ أيضاً إلى موضعِ الفاءِ والتَّـقْدِيرُ فيه
بعدَ القلبِ : وَيَهْوُورُ ثم قُلِبَتِ الواوُ تاءً كما قُلِبَتِ في تَهْيُورِ وأصله وَيَقْوُورُ
من الوَقَارِ . والهَارُ : الضَّعِيفُ السَّاقِطُ من شِدَّةِ الزَّمانِ وبه فُسِّـرَ حديثُ
خُزَيْمَةَ : تَرَكَتِ المُخَرَّجَةَ رَاراً والمَطْيِـرَ هَاراً ويروى بالتَّشديدِ . الهَوَارَةُ
: كسابة : الهَلَاكَةُ ومنه الحديثُ الذي لا طريقَ له كما قاله الصَّـاغانِيُّ : " مَنْ
أَطَاعَ □□ " ونصُّ الحديثِ " رَبِّـه فلا هَوَارَةَ عَلَيْهِ " أَي لا هُلَاكَ . قلَّتْ : وقد
رُوِيَ عن أَنَسِـبٍ ه أَنزَّهَ خُطْبَـه فقال : " مَنْ يَتَّـقِي □□ لا هَوَارَةَ عَلَيْهِ " فلم
يَدْرُوا ما قال فقال يحيى بن يَعْمُرٍ : أَي لا ضِيعَةَ عَلَيْهِ . وفي الحديثِ أيضاً : " مَنْ
اتَّـقَى □□ وُقِيَ الهَوَارَاتِ " أَي الهَلَاكَاتِ وقال الصَّـاغانِيُّ : أَي المَهَالِكِ
واحدتها هَوْرَةٌ وقد تقدَّم قريباً وهذا من المصنَّفِ غريبٌ جداً فإنَّه ذكر المفرد
أولاً ثم ذكرَ بعده الحديثَ الذي جاءَ فيه ذِكْرُ جَمْعِهِ ففرَّـقَهُما في محلَّـيْنِ .
من المَجَازِ : رَجُلٌ هَيَّـرٌ ككَيِّـسٍ إِذَا كان يَتَهَوِّـرُ في الأَشْيَاءِ ونصُّ التكملةِ :
يَتَهَيِّـرُ في الأَشْيَاءِ . ومَهْوُورٌ كَمَقْعُودٍ : ع بالحجاز نقله الصَّـاغانِيُّ وقال
ياقوتُ : وَيُرْوَى مَهْوُـىً . ومما يُستدرِكُ عليه : يقالُ : خَرَّقُ هَوْرُ أَي واسعٌ بعيدٌ
قال ذو الرُّمَّةِ :
هَيِّمَاءٌ يَهْمَاءٌ وَخَرَّقُ أَهْيِمٌ ... هَوْرٌ عَلَيْهِ هَيَّوَاتٌ جُنْثَمٌ .
" للـرِّيحِ وَشَـيْءٌ فَوْقَهُ مُنْمَـنَمٌ "